

عدد ركعات الوتر وصفته - للشيخ د. حسن بخاري

حسن بخاري

المسألة الخامسة المتعلقة ايضا بالصلوة وقيام رمضان الهدي النبوى في الوتر والنبي عليه الصلاة والسلام حتى على الوتر واكده لامته وثبت بعد من النصوص فعله وقوله المواظب على الوتر صلى الله عليه وسلم - 00:00:10 وسفرا حتى ان بعض اهل العلم قال بوجوب الوتر كما تعلمون. وان كان الراجح عدم وجوبه وانه سنة مؤكدة غایة التأكيد الثابت في وتره صلى الله عليه وسلم الوان متعددة. اولا في العدد ثبت انه اوتر بثلاث - 00:00:29 اوتر برکعة وبثلاث وخمس وسبعين فان كانت ثلاث ركعات فلها صفتان. اما ثلاث متواليات لا يجلس الا في اخرها واما يفصل ركعتين بسلام رکعة ثالثة بسلام اخر. اما صلاة الوتر ثلثا - 00:00:47

بجلوس بعد الركعتين للتشهد كهيئه المغرب فهي صفة مرجوحة للنهي عن تشبيه الوتر بصلوة المغرب وان كان الوتر خمسا فالسنة ان يسردها متواليات ولا يجلس في شيء الا في الخامسة للتشهد والسلام - 00:01:05

وان كان الوتر بسبع فلها صفتان الاولى ان تكون كالخمس يسرد سبعا ما يجلس الا في اخرها ثم يسلم والصفة الاخرى ان يجلس في السادسة قبل السابعة للتشهد ولا يسلم ثم يقوم الى السابعة. وان كان تسع ركعات فلا يجلس - 00:01:24 لا في الثامنة ولا يسلم ثم يقوم الى التاسعة. هناك نصوص كثيرة تجدها في دواوين السنة التي حكت فعله عليه الصلاة والسلام في قيام الليل عموما وفي الوتر خصوصا وفي بعضها خلاف لبعض الفقهاء. هذا من حيث العدد - 00:01:40 اما من حيث الوقت متى كان يوتر عليه الصلاة والسلام في الصحيحين قول عائشة رضي الله عنها من كل الليل قد اوثر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه - 00:01:57

واخره فانتهى وتره الى السحر فهذا بيانه عليه الصلاة والسلام بيان هديه في الوتر من حيث العدد ومن حيث الوقت فيما يتعلق بصلوة الوتر. اذا كان صاحب السنة عليه الصلاة والسلام شرع لنا الوانا متعددة من الوتر فان من اقتفي السنة ايضا اقتفي تعددها على اوجه متعددة - 00:02:11

انحاء مختلفة ولا زلت ترى ان بعض المأمورين اذا الف نمطا معينا في العبادة على وجه من وجوه السنة وهجرت باقي الوجوه يكاد يستنكرها كما ترى مثلا في القانونوت وساتي الى ذكره. اذا اوثر امام ليلة ما قنت فيها استنكر بعض المأمورين - 00:02:35 ظنا منه ان الفتوى لا يصح الوتر الا به. وان تركه مؤثر فيه واذا اوترت بثلاث متواليات وما جلست الا في اخرها ظنوه سهوا فاذا تصل الى نتيجة تقول ان صلاة التراويح والوتر وما يصحبه من مسائل فيه وجوه من السنن - 00:02:55

قاب كثير عن تطبيقها في مساجد المسلمين وبالتالي جعلها كثير من المسلمين فمن اراد تطبيق السنة وعمد الى اقتداء انواع السنن والوانها بوجه من الوجوه كان يأتي في ليلة فيوتر بخمس - 00:03:16

وفي اخر فيجعل في شأنه في الوتر كما سيأتي ذكره بعد قليل. مرة يوتر بواحدة ومرة بثلاث تعليما للناس واحياء للسنة. لكن هذا ينبغي ان يحتفظ به امران مهمان الاول - 00:03:32

الا يكون ذلك سببا في فتنه او فوضى او عبث واضطراب وهرج ومرج فينقلب المسجد الى جدل يستمر الى ليلة العيد انت في غنى عن هذا فان كانت المسألة ستؤول الى هذا فلا - 00:03:46

بان سنة تطبق لا ينبغي ان تكون على حساب عبادة سبique اهل المسجد مجتمعين عليها طيلة رمضان. الامر الاخر المهم ان اردت ان تفعل ذلك. وعلمت ان من معك في المسجد - 00:04:00

قافون و المتعلمون ويمكن استيعابهم لمثل هذا فلا بد ان يصحب فعلك بيان تنبئ فيه عن السنة وتعلمهم بها وتسمعهم الرواية وتحكي لهم ثبوتها وانك ستعزم على فعلها. فمن كان امام المسجد - [00:04:14](#)

وله درس مستمر كل عصر يحسن به اذا اراد ان يفعل وهو امام في التراویح ان يقرر هذا في اكثر من ليلة حتى اذا جاء الى التطبيق عرفوا ماذا يريد ان يفعل؟ وان لم يكن هو الامام فلا بأس عند قيامه بعد العشاء ان ينبه الناس او اذا جاء وقت الوتر ذنبه فقال سافعل كذا - [00:04:32](#)

وهو من السنة وزاده بيانا بعد ان يتم الصلاة المقصود انه لا ينبغي التجاهل التام لهذه السنن حتى يجهلها الناس فيستنكرونها. ولا ينبغي ايضا االقدام عليها من غير مراعاة اللي ما قد ينشأ عنها من جدل وخلاف وعقول عوام قد لا تستوعب هذا اللون من الخلاف الى اخره. فانت في غنى عن اثاره جدل ولغط يسبب فيه - [00:04:52](#)

الامام بفعله هذا شيئا بين المصلين لا يحسن به مع الحرص على البيان كما قلت لكم - [00:05:16](#)